

المتابعة الصحفية المفصلة

قراءة في الصحف

- زياد كريشان اليوم في افتتاحية المغرب وتحت عنوان " النهضة وتحديات التونسية " كتب ليقول ان افتتاح مؤتمر النهضة جاء في مشهدية اريد لها ان تكون اخاذة مضيغا ان السبسي وضع في كلمات قليلة الرهان الاساسي امام النهضة وهي ان تصبح حركة تونسية قلبا وقالبا ويتابع قوله عندما تقدم الغنوشي لالقاء خطابه كان الجميع ينتظرون اجابة واضحة وشفافية حول جوهر الفصل ولكن الغنوشي راوغ الجميع وقدم خطابا سياسيا واقتصاديا ينسبه الى حد كبير الى خطب رؤساء الحكومات ولعل الفكرة الاساسية التي جاءت في الخطاب هي ايثار تونس على النهضة ولعل الايجابي في خطاب الغنوشي هو التاكيد بوضوح بان النهضويين هم في تمايز تام عن الحركات المتشددة فلم نعد في زمن التبشير بثقافة جديدة بل في تنديد عميق بالمتشددين وان تونس ستهزممخ لا محال ويتابع الصحفي قوله ان الاساسي الذي جاء في الخطاب هو دعم الدولة والانتصار لها وخوض معركة من اجل انقاذ اقتصاد البلاد وفق رؤية ليبرالية كانت واضحة بقوة في خطابه وتختم الصحيفة بالقول لقد انتظرنا خطاب رئيس حركة يحدد ملامحها الكبرى ويوضح اختيارها الجديد في التخصص الوظيفي في السياسة فاذا بنا امام ما يشبه زعيم الاغلبية الحكومية والذي يحدد مجالات الاصلاحات العاجلة...حقا ان الطبيعة تكره الفراغ فامام غياب الريادة السياسية في الحكومة وفي الحزب الاول يصبح بإمكان الغنوشي ان يطمح الى ان يكون لا زعيما لحزبه فقط بل للبلاد باسرها .

- جاء في المغرب السياسي اليوم مقال مطولا تحت عنوان "افتتاح المؤتمر العاشر للنهضة...الوحدة..الوفاق..والمصالحة الوطنية من الركائز الاساسية لتونس المستقبل فكتبت الصحيفة ان الافتتاح شهد استعراض عضلات من قبل زعيم النهضة مقابل التشديد على الوحدة الوطنية والوفاق بين كافة الحساسيات السياسية لضمان استقرار البلاد على جميع المستويات وتضيف الصحيفة ان انطلاق الافتتاح هيمنت عليه الاجواء التوافقية بين كافة الاطياف السياسية وهو ما تبين من خلال خطاب فتحي

العيادي حيث أكد ان المؤتمر سيكون محط انظار كافة التونسيين والعالم وان مسيرة الإصلاح ستستمر مع الحركة وتتابع الصحيفة بالقول ان حضور الباجي شهد ترحابا كبيرا من انصار النهضة الذين القوا شعار مناصرة له واعتبروه رمز للوحدة الوطنية وهي اجواء هيئت الارضية امام الباجي لالقاء كلمته ليرد بدوره على اهمية الوحدة والحوار والتوافق الذي كانت فيه النهضة طرفا اساسيا

- صحيفة الشروق اليوم تنقل رسالة خاصة وجّهها القيادي لطفي زيتون الى نواب حركة النهضة قدم فيها فراءة تحليلية لاهمّ رهانات المؤتمر العاشر لحركة النهضة ومن ابرزها هو ايلاء الشباب المكانة المتقدمة في ادارة الحزب والرهان ان يجد المؤتمر حلول لمشاكل المواطنين وتحويل المبادئ العليا للاسلام الى برامج عملية وحلول للناس كما يراهن المؤتمر التوحد على الخط السياسي للحركة المبني على التوافق وتقديم المصلحة العليا للبلاد على المصلحة الحزبية ويختم بالقول ان الذين يتحدثون عن التخلي عن المرجعية الاسلامية فنقول لهم ان الاسلام ليس ملكا لحزب او جماعة بل الاسلام مرجعية الدولة التونسية وهي المستامنة عليه فكل حزب او شخص يقترب من الاسلام بقدر ما يقترب من الدولة ويخدمها ويقترب من الشعب تلبية لحاجياته ومشاركها في معاركه ضد الفقر والارهاب والبطالة والتخلف
- سلسلة " من التجاه الاسلامي الى حركة النهضة " جاءت اليوم في الشروق تحت عنوان "رحلة البحث عن المرجعية الفكرية "
- سرحان الشياوي في الشروق اليوم يقوم بنقل ودون تعليق فحوى كلمات الشيخ راشد والشيخ عبد الفتاح والسبسي والعيادي على امتداد صفحة كاملة ويعنون المقال " النهضة اعرق حزب في تونس والمصالحة تمنع توريث الاحقاد " أما عبد الرؤوف بالي فينقل المؤتمر في صور ويتحدث عن الكواليس فيكتب ليقول مثلت الجلسة الافتتاحية لمؤتمر النهضة ولادة حقيقية لحزب جديد تم التأكيد على مدينته وتجذره في تراث بلاده وقد حملت مختلف جوانب المؤتمر مظاهر ذلك التجديد .

الصحافة تنقل على امتداد صفحة كاملة الهوامش وتستعرض المداخلات للسبسي والغنوشي وتتحدث عن القضايا التي سيطرحها المؤتمر دون تعليق

- تنوعت العناوين في جريدة الصريح حول حدث انطلاق المؤتمر العاشر للنهضة فكتبت "وسط حضور شعبي كبير... النهضة في مؤتمر الحسم اما المقال الثاني فجاء تحت عنوان "الشيخ راشد: لا تقسموا البلاد وسفينة تونس للجميع" حيث نقل صالح الحاجة كلمة الشيخ راشد دون تعليق اما فكتب مقالين الاول تحت عنوان "هجمات شرسة على النهضة بسبب الفصل ويتساءل فيه هل ان النهضة قررت الخروج من دائرة الحركات الاسلامية؟ ثم باي معنى هذا الفصل؟ وما هو تبعاته؟ ويستعرض الصحفي الهجمات التي تعرضت لها النهضة من حزب التحرير وتحذيرات بشير بن حسين حول هذا الموضوع... اما المقال الثاني فجاء تحت عنوان "مؤتمر النهضة مكلف ماديا" وهو يعتبر ان هذا الامر طبيعي لكون النهضة هي اكبر الاحزاب في البلاد وبالتالي فمن المنطقي ان يكون مؤتمرها في هذا المستوى وهو يشكك في الارقام المبالغ فيها التي نشرها البعض للاساءة للحركة أما في صفحة صالون الصريح فقد ورد مقالين الاول بقلم نوفل سلامة تحت عنوان "من فكر المعارضة والاحتجاج الى سؤال البناء الوطني والاجابات الاجتماعية ويخلص فيه الى القول ان زمنا جديدا ينتظر حركة النهضة وان تاريخا جديدا بصدد الكتابة للحركة الاسلامية في تونس سوف تكون له تداعيات منتظرة على العمل الاسلامي عموما ويبدو ان قيادات هذه الحركة لهم من الوعي والنضج ما يجعلهم يدفعون بالحركة نحو المستقبل بخطى ثابتة ورؤية واضحة وتحديات معلومة ويبقى السؤال هل تجد كل هذه المراجعات وهذا المنعطف التاريخي الهام الصدى الايجابي لدى القيادات الوسطى والقاعدة العريضة الذي لايزال الى اليوم يؤمن بان الاسلام وحده هو الحل لكل امراض الانسان والمجتمع؟ اما البشير القوطالي ففي عموده الصحفي فقد تحدث عن اهم التغييرات التي تشهدها النهضة والتي سيتبناها المؤتمر واسبابها

- خليل الحناشي في الصباح كتب تحت عنوان "النهضة في اختبار التونسية" تحدث عن الحضور الاعلامي والسياسي والشعبي الواسع في حفل الافتتاح ووصفه

بالحفل الهوليودي وقد نجحت النهضة من خلال هذا الحفل في تمرير جملة من الرسائل الاجتماعية والسياسية عبر جملة من المعطيات وشكّل معطى التنظيم المحكم اشارة واضحة الى ان الحركة قادرة على تجاوز ضعفها غير الظاهر عبر صناعتها لعناصر الفرجة سواء من خلال الحشود او من خلال الانضباط ومن خلال جملة التعليمات التي تم تمريرها بين الحاضرين بعدم التشويش عليهم او عبر الاستقبال الحار للسبسي في تأكيد واضح على ان علاقة الحزب بالانضباط لا تشمل القيادات فحسب بل تشمل جمهورها السياسي على حد سواء . ويضيف الصحفي قوله ان رسائل النهضة كانت اساسية للداخل ومفادها ان العيش السياسي المشترك لم يعد مسألة اختيار بقدر ما بات حقيقة لضمان الحد الأدنى من الاستقرار وقد كان حضور السبسي على ان العلاقة بين الشيخين ليست بالمسألة الحزبية بل ان افقها يلامس كل البلاد بما يعنيه ذلك من ضمان للاستقرار السياسي السليم .

- صحيفة الضمير خصت مساحة شاسعة للحديث عن فعاليات انطلاق للمؤتمر العاشر ونقلت كلمات المتدخلين كلها دون تعليق .
- صحيفة الانوار عنوت صفحتها الرئيسية بالبنط العريض " النهضة .. من الجلباب .. الى الجبة التونسية " حثت تحدث الصحفي كمال بلهادي في مقال مطول عن المؤتمر العاشر للنهضة الذي اعتبره نقطة تحوّل مصيرية في تاريخ الحركة ويتساءل في مقاله هل سترجح كفة التغيير وينتصر الشق الذي بات يؤمن بتونس الحركة ام ان المؤتمر سيفرز كتلة من الغاضبين على المسار الذي انتهجته القيادة في السنوات الاخيرة والذين قد يجدوا انفسهم في اطار سياسي جديد؟ ويضيف الصحفي قوله ان نتائج المؤتمر ستكون لها اثار وانعكاسات على الساحة السياسية التونسية لان الحزب الذي يوصف باليميني ستكون من بين اولوياته تقديم اطروحات لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية فالنهضة لن يكفيها تغيير جلدها السياسي حتى تكون الحزب الذي يحوز اكبر اجماع التونسيين بل عليها ان تجد حلا لمعضلة التنمية هذه معركة اكثر صعوبة من المعارك الايديولوجية .
- الصحفي الحبيب السلامي في الصريح في عموده الصحفي " احب ان افهم " يتوجه بتحية للنهضة في مؤتمرها العاشر .. تحية للذين ناضلوا من اجل المحافظة على

الهوية الاسلامية ومن اجل انجاح المسار الديمقراطي في تونس وتنازلوا من اجل مصلحة تونس

- **فرنسا 24 : تصدّر حدث انطلاق المؤتمر العاشر**
لحركة النهضة النشرات الاخبارية لفرنسا 24 كما خصصت القناة العديد من المنابر الحوارية حول هذا الحدث حيث استدعت في برنامج النقاش المغربي اليوم المحلل السياسي محمد الجويلي والباحث انور مالك واستاذ الجامعة الفرنسية عبد الحمروني وجاء البرنامج تحت عنوان "هل تستطيع حركة النهضة التحرر من فكرها الدعوي والتحول الى حزب سياسي؟ حيث كان الاجماع على ان الشيخ راشد الغنوشي ادار اللعبة السياسية بحكمة ودهاء واستطاع ان يموقع النهضة في المشهد السياسي ولكن يبقى السؤال هل هي مناورة سياسية ام اكراهات الواقع ام هو نجاح النهضة في التاقلم مع المتغيرات الوطنية والاقليمية والدولية
- كما تناولت القناة في برنامج "وجه لوجه الحدث من خلال عنوان "تونس ..هل تخرج النهضة من عباءة الاسلام السياسي تتوقف هذه الحلقة من "وجها لوجه" عند المؤتمر العاشر لحركة النهضة التونسية، والذي وصف بالمفصلي وبنهضة النهضة السياسية، لما حمله من مراجعات فكرية وإيديولوجية أبرزها تلك التي أعلنها راشد الغنوشي بفصل الدعوي عن السياسي. مع السيد أحمد بن عمر عضو المكتب السياسي لحركة النهضة. والسيد عادل اللطيفي الكاتب والمحلل السياسي الأستاذ في تاريخ العالم العربي ولعل ابرز ما جاء في هذا الحوار التاكيد ان النهضة لا تتكلم باسم الاسلام وهي حركة تونسية والدستور هو المرجعية لكل التونسيين في المقابل عادل اللطيفي شكك في نوايا النهضة وهو ينتظر تنزيل هذا التغييرات واللوائح في ارض الواقع

